الأمم المتحدة

E/CONF.103/8

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
1 July 2013
Arabic
Original: English

مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي العاشر لرسم الخرائط للأمريكتين

نيويورك، ١٩-٢٣ آب/أغسطس ٢٠١٣

البند ٦ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

ورقات المؤتمر: الورقات المقدمة بناء على دعوة بشأن التطورات الأخيرة في مجال إدارة المعلومات الجغرافية المكانية فيما يتعلق بمعالجة المسائل الوطنية والإقليمية والعالمية

دور رسم الخرائط الحديثة في التطبيقات الشديدة الأهمية للبعثات

مذكرة من الأمانة العامة

تتشرف الأمانة العامة بأن توجه نظر مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي العاشر لرسم الخرائط للأمريكتين إلى ورقة تقنية عن دور رسم الخرائط الحديثة في التطبيقات الشديدة الأهمية للبعثات(١). والورقة التقنية متاحة باللغة التي قدمت بها فقط في الموقع الشبكي للمؤتمر (http://unstats.un.org/unsd/geoinfo/RCC/unrcca10.html). والمؤتمر مدعو إلى أن يحيط علما بالورقة التقنية.

* E/CONF.103/1.

(١) أعدها السيد جورج غارتنر، رئيس الرابطة الدولية لرسم الخرائط.

050713 050713 13-38071 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

موجز الورقة التقنية

يمكن اليوم لأي شخص أن يضع خرائط ويستخدمها، حتى وإن كان يملك مهارات حاسوبية متواضعة، وذلك في أي مكان على الأرض ولكل الأغراض تقريبا. وفي ظل هذا النموذج الجديد لرسم الخرائط، يكون المستعملون في كثير من الأحيان موجودين في الموقع موضع الاهتمام ويمكنهم إعداد خرائط تلبي الاحتياجات الفورية. ويمكن إيصال البيانات الخرائطية رقميا ولاسلكيا في شكلها النهائي إلى جهاز محمول، كما يمكن للمستعمل أن ينشئ التصور المطلوب انطلاقا من البيانات المتزّلة في الموقع. وقد أتاحت التطورات السريعة للتكنولوجيا لملايين الناس المشاركة في هذه الثورة في مجال رسم الخرائط. فعلى سبيل المثال، من الممكن إعداد خرائط بمجرد الاطلاع على البيانات على شبكة الإنترنت. ومن بين التطورات الهامة الأخرى التي حصلت معالجة البيانات الآنية وتصورها، والخدمات القائمة على أساس الموقع، ورؤية الواقع المزيد باستخدام معدات متنقلة لأغراض تطبيقات رسم الخرائط.

وفي حين يسَّرت أوجه التقدم المذكورة أعلاه إحراز تقدم كبير في تصميم وتنفيذ طرق جديدة لإعداد الخرائط على مدى العقد الماضي، ظلت العديد من مبادئ رسم الخرائط دون تغيير، وأهمها أن الخرائط عبارة عن تجريد للواقع. وعند التمثيل التصوري لمعلومات مختارة، تُبيَّن بعض السمات الموجودة في الواقع على نحو أكثر بروزا، في حين قد لا يُبيَّن العديد من السمات الأخرى على الإطلاق. والخرائط هي عبارة عن أدوات قوية لتجريد الواقع لأنها تساعد على تفسير حالات معقدة للغاية بكفاءة عالية.

والتجريد أمر ضروري في جميع مراحل دورة إدارة الكوارث. وفي مرحلة الإنعاش، يكون من المطلوب إعداد صور بسرعة للمنطقة المتضررة، وذلك باستخدام طريقة في عرض الصور تتيح لفرق الطوارئ فهم الوضع على أرض الواقع بمجرد إلقاء نظرة على الخرائط. ومن التطورات الجارية الهامة التي تدعم أعمال الإنقاذ في مرحلة الإنعاش تكنولوجيات اشتقاق الخرائط، والاستعانة بالجمهور وتقنيات رسم الخرائط الحديثة، والخدمات القائمة على أساس الموقع. وقد كان رسم الخرائط في مرحلة الحماية في دورة إدارة الكوارث يؤدي دوما دورا حاسما. ففي تلك المرحلة، يتم إعداد خرائط للمخاطر لتمكين المدراء وصناع القرار والخبراء وعامة الناس من فهم نوع ومستوى الأخطار الموجودة في المحيط القريب والبعيد. ويتيح رسم الخرائط الحديثة لعامة الناس المشاركة على أساس طوعي في وضع نماذج للمخاطر التي قد تؤثر على الأحياء السكنية وفي التمثيل التصويري لتلك المخاطر. كما يؤدي إلى تيسير النشر السريع للمعلومات البالغة الأهمية.

ولهذه الأسباب وغيرها، فإن رسم الخرائط يؤدي دورا بالغ الأهمية. فبدون خرائط، سيصاب العالم بمرض ”العمى المكاني“. ويؤدي الإلمام بالعلاقات المكانية وبمواقع الأشياء دورا حاسما في إدارة الكوارث والأزمات، أو في دعم اتخاذ القرارات السليمة بكل بساطة. ورسم الخرائط هو أيضا علم حديث أساسا، وللتكنولوجيات المبتكرة أثر هام على عمل راسمي الخرائط. ويمكن إعداد الخرائط بشكل آلي باستخدام أساليب الحصول على البيانات الجغرافية من قبيل المسح بالليزر والاستشعار عن بعد وشبكات أجهزة الاستشعار. ويمكن بناء نماذج ذكية للبيانات الجغرافية لإتاحة تحليل معمق للهياكل والأنماط. كما يمكن عرض الخرائط والمعلومات الجغرافية اليوم في طائفة واسعة من الأشكال، بما في ذلك الهواتف المحمولة واستعراض الواقع المزيد.